قال المنسق العام لمسيرة القدس العالمية الدكتور ربحي حلوم: "إن متضامنين من حوالي 80 دولة يقدر عددهم بنحو مليوني شخص سيشاركون في مسيرة القدس العالمية التي ستنطلق يوم الجمعة القادم من أربع دول عربية محاذية لفلسطين."<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأشار إلى "أن شخصيات اعتبارية عالمية ستشارك في المسيرة من بينهم أربعة حاخامات أمريكيين من اليهود المعادين للاحتلال والرافضين لدولة الاحتلال وهم من قادة جماعة (ناطوري كارتا) اليهودية التي ترفض وجود الهيكل المزعوم في مدينة القدس، وترفض يهودية فلسطين أصلاً، وتؤمن بأن فلسطين التاريخية هي للفلسطينيين أصحاب الأرض".

وأضاف حلوم: "إن وفوداً دولية انطلقت من بلدانها باتجاه هذه الدول للمشاركة في المسيرات التي ستنطلق منها بمناسبة يوم الأرض الفلسطينية الذي يصادف الثلاثين من آذار الحالي".

وجدد الدكتور حلوم التأكيد على "سلمية المسيرة وحضاريتها وأنها لا تخضع لأي أجندات سياسية أو حزبية أو محلية أو إقليمية، ولا يسمح لأي من المشاركين أو المتضامنين بأي محاولة لحرف المسيرة عن مسارها أو تجييرها لأجندات خاصة"، مؤكداً "أن المسيرة التي ستقام في الأردن سترفع العلمين الأردني والفلسطيني فقط"، حسبما نقل المركز الفلسطيني للإعلام.

وأكد حلوم أن "أهداف المسيرة لا تنحصر بفضح ممارسات الاحتلال الصهيوني في القدس، وإن كانت قد اتخذت من القدس شعاراً لها لما لها من أهمية دينية وعالمية، بل تهدف إلى التنديد بمختلف الممارسات الصهيونية على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وحول برنامج المسيرة المفصل قال المنسق العام للمسيرة: "إن المتضامنين سينطلقون من مختلف محافظات المملكة باتجاه الموقع المحدد بالقرب من منطقة المغطس، مشيراً إلى أن مركز الانطلاق الرئيس في عمان سيكون من الساحة المحاذية لفندق الريجنسي قرب دوار الداخلية في عمان ومن المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ومن المخيمات".

وقال: إن مهرجاناً خطابياً سيقام عقب صلاة الجمعة في اليوم المقرر للمسيرة يتحدث خلاله ممثلون عن القارات المختلفة، مشيراً إلى "أن شخصية اعتبارية أردنية [مهمة] ستتحدث في المهرجان باسم الأردن".

وعلى جانب آخر، وجّهت "إسرائيل" تحذيراً شديد اللهجة للدول العربية المجاورة من السماح بتنظيم "مسيرة القدس العالمية" يوم الجمعة المقبل.

وذكرت جريدة "القدس" أن "إسرائيل" ستنظر إلى من يقترب من حدودها بوصفه متسللاً وستتعامل معه بكل حزم، وادعت أن هذه المسيرة من تنظيم "جهات معادية لـ"إسرائيل""، وأبلغت أنها ستمنعها من الاقتراب من حدودها بالقوة.

وقالت مصادر سياسية: إن حكومة الاحتلال "الإسرائيلية" توجهت إلى حكومات سوريا ولبنان ومصر والأردن، وكذلك إلى حكومة حماس في قطاع غزة وإلى السلطة الفلسطينية برسائل التحذير، طالبة منها أن لا تسمح بتصعيد التوتر في المنطقة بهذه المسيرات.

ووضعت السلطات العسكرية "الإسرائيلية" "خطة أمنية" لمواجهة "خطر تدفق المتظاهرين إلى الحدود"، وسوف تعرض الخطة على اجتماع الحكومة "الإسرائيلية" بعد غد لإقرارها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com